



الأحاديث الواردة في الكتب المدرسية للتربية الإسلامية
في المدارس الحكومية بماليزيا: دراسة تحليلية نقدية

إعداد

نور دشريمان بن نور كامن

بحث متطلب مقدم لنيل درجة الماجستير في معارف الوحي والتراث
(دراسات القرآن والسنة)

كلية معارف الوحي والعلوم الإنسانية
الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا

ديسمبر ٢٠١٣ م

ملخص البحث

إن الكتب المدرسية للتربية الإسلامية في المدارس الحكومية بماليزيا، وهي الكتب المشهورة التي تُدرس في جميع المدارس الحكومية بماليزيا. تتكون هذه الكتب من مجموعة من الأبواب التي تشتمل على أحاديث مختلفة. وبناءً على مكانة هذه الكتب العظيمة التي حظيت بقبول الطلاب الماليزيين، وكونها مرجعاً من المراجع الأساسية في التدريس، فإنها حرية بالتنقيح والتحقيق، ليعرف الناس درجة صحّة الأحاديث المذكورة فيها من حيث القبول والرد، وذلك للاستدلال بها. وهذا البحث محاولة لدراسة أحاديث في هذه الكتب رويت من غير الكتب الستة تخريجاً لها من الكتب الأصلية للحديث، وحكما عليها من خلال الإطلاع على أقوال المحدثين عنها، وسيتناول الباحث دراسة متونها وأسانيدھا ثم بيان درجتها من حيث الصحة أو الحسن أو الضعف. من خلال دراسة أحاديث في هذه الكتب، وجد الباحث أن معظم الأحاديث الواردة فيها محكوم عليها بالصحة والحسن، وقليل منها بالضعف، وفيها ما هو عليه محكوم بالوضع. طوال دراسة ٢٨ حديثاً فيها، وجد الباحث ٩ أحاديث صحيحة، و ١١ حديثاً منها حسن، و ٧ أحاديث منها ضعيفة، وليس منها ضعيف جداً، وواحد منها موضوع.

ABSTRACT

The *Islamic Education in Public Schools in Malaysia* is the title of a series of textbooks used in most public schools in Malaysia. These books consist of a variety of *ahadith*. Based on the significance of these books, which are widely accepted by Malaysian society and have become sources of reference in teaching, a review and investigation are essential to know the quality of the *ahadith* mentioned in terms of acceptance and rejection for reasoning. The aim of this research is to study the *ahadith* which were narrated by other than six hadith collections (*kutubus-sittah*) which are mentioned in these textbooks by way of *takhrij* from their original references of hadith and adjudge them through the statements of hadith scholars. Moreover, the researcher analyzes the condition of their *ruwat* or *matan* to know the status of the *ahadith*. Through the study of these books, the researcher has found that most of the *ahadith* are categorized as *sahih and hasan, da'if*, and even *maudu'*. In studying the 28 hadith, the researcher found nine of them being *sahih*, and 11 are *hasan*, seven are *da'if*, and one of them is *maudu'*, while none is *da'if jiddan*.

APPROVAL PAGE

I certify that I have supervised and read this study and that in my opinion, it conforms to acceptable standards of scholarly presentation and is fully adequate, in scope and quality, as a dissertation for the degree of Master of Islamic Revealed Knowledge and Heritage (Qur'ān and Sunnah).

.....
Ismail Haji Abdullah
Supervisor

I certify that I have read this study and that in my opinion it conforms to acceptable standards of scholarly presentation and is fully adequate, in scope and quality, as a dissertation for the degree of Master of Islamic Revealed Knowledge and Heritage (Qur'ān and Sunnah).

.....
Ahmad El-Mogtaba Bangga Ahmed
Examiner

This dissertation was submitted to the Department of Qur'ān and Sunnah and is accepted as a fulfilment of the requirement for the degree of Master of Islamic Revealed Knowledge and Heritage (Qur'ān and Sunnah).

.....
Mohd Shah Jani
Head,
Department of Qur'ān and Sunnah

This dissertation was submitted to the Kulliyah of Islamic Revealed Knowledge and Human Sciences and is accepted as a fulfilment of the requirement for the degree of Master of Islamic Revealed Knowledge and Heritage (Qur'ān and Sunnah).

.....
Ibrahim Mohamed Zein
Dean,
Kulliyah of Islamic Revealed
Knowledge and Human Sciences

DECLARATION

I hereby declare that this dissertation is the result of my own investigations, except where otherwise stated. I also declare that it has not been previously or concurrently submitted as a whole for any other degrees at IIUM or other institutions.

Noor Dashriman Bin Noor Kaman

Signature.....

Date.....

إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة

حقوق الطبع ٢٠١٣م محفوظة ل: نور دشريمان بن نور كامن

الأحاديث الواردة في الكتب المدرسية للتربية الإسلامية في المدارس الحكومية بماليزيا (دراسة تحليلية نقدية)

لا يجوز إعادة إنتاج أو استخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل وبأي صورة (آلية كانت أو إلكترونية أو غيرها) بما في ذلك الاستنساخ أو التسجيل، من دون إذن مكتوب من الباحث إلا في الحالات الآتية:

- ١- يمكن للآخرين اقتباس أية مادة من هذا البحث غير المنشور في كتابتهم بشرط الاعتراف بفضل صاحب النص المقتبس وتوثيق النص بصورة مناسبة.
- ٢- يكون للجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا ومكتبتها حق الاستنساخ (بشكل الطبع أو بصورة آلية) لأغراض مؤسساتية وتعليمية، ولكن ليس لأغراض البيع العام.
- ٣- يكون لمكتبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا حق استخراج نسخ من هذا البحث غير المنشور إذا طلبتها مكتبات الجامعات ومراكز البحوث الأخرى.
- ٤- سيزود الباحث مكتبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا بعنوانه مع إعلامها عند تغير العنوان.
- ٥- سيتم الاتصال بالباحث لغرض الحصول على موافقته على استنساخ هذا البحث غير المنشور للأفراد من خلال عنوانه البريدي أو الإلكتروني المتوفر في المكتبة. وإذا لم يستجب الباحث خلال عشرة أسابيع من تاريخ الرسالة الموجهة إليه، ستقوم مكتبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا باستخدام حقها في تزويد المطالبيين به.

أكد هذا الإقرار: نور دشريمان بن نور كامن

التوقيع:

التاريخ:

إلى والديّ الحبيبين نور كامن بن مد نوح

ودشيمة بنت عبد الحميد

على ما قدماه لي من التربية السليمة والتوجيه القويم

مع دعائي لهما بالتوفيق في الدارين

وإلى زوجتي الحبيبة سورياتي هانوم بنت هاشم

التي غمرتني بعطفها ولطفها

وساندتني في ساعة العسرة

وإلى بنتي أوفى ذكرى وولدي عائض ذاكر

قرة عيني

اللذين أرجو أن يكونا للمتقين إماما

وإلى جميع إخواني وأخواتي

عسى الله أن يرزقنا الفردوس الأعلى

الشكر والتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وأصحابه وبعد.

أشكر الله عزّ وجل على توفيقه وعنايته لإتمام هذا العمل المتواضع، لعلّه يكون إسهاماً لخدمة متعلّمي السنة النبوية. وأتقدم بجزيل الشكر إلى الفاضل الدكتور إسماعيل بن الحاج عبد الله المشرف-حفظه الله ورعاه- على ما قدمه من عون وتوجيه وإرشاد في جميع مراحل البحث. فقد استفدت كثيراً من آرائه المفيدة ونصائحه النافعة، فعسى الله أن يجزيه عني خير الجزاء.

والشكر الجزيل موصول كذلك إلى الفاضل الدكتور أحمد المجتبي بنجا أحمد علي - حفظه الله ورعاه- الذي قام بقراءة هذا البحث وتقويمه، وإفادته بملاحظته القيمة، واقتراحاته البناءة، والأمر الذي يزيد من قيمة هذا البحث. وأشكر أفراد أسرتي على دعمهم وتشجيعهم لي في مواصلة طريق العلم، والذي الحبيبين، وزوجتي الحبيبة وبنتي وابن قرّة عيني. وأخيراً، أسأل الله العليّ العظيم أن يجعل هذا الجهد خالصاً لوجهه الكريم، وأن يتقبله قبولاً حسناً، والله وليّ التوفيق.

فهرس المحتويات

ب.....	ملخص البحث
ج.....	ملخص البحث بالإنجليزية
د.....	صفحة القبول
ه.....	التصريح
و.....	الإقرار بحقوق الطبع
ز.....	الإهداء
ح.....	الشكر والتقدير

الفصل الأول: خطة البحث وهيكله العام ١

١.....	المقدمه
٢.....	مشكلات البحث
٥.....	أسئلة البحث
٥.....	أهداف البحث
٦.....	أهمية البحث وأسباب اختياره
٧.....	حدود البحث
٧.....	منهج البحث
٧.....	الدراسات السابقة
٩.....	هيكل البحث

الفصل الثاني: تعريف بالتربية الإسلامية وتطور مناهجها في ماليزيا ١٢

١٢.....	المبحث الأول: لمحات تاريخية عن للتربية الإسلامية في ماليزيا
١٢.....	المطلب الأول: التربية الإسلامية قبل الإستقلال

المطلب الثاني: التربية الإسلامية في عهد الإستعمار	١٨
المطلب الثالث: التربية الإسلامية بعد الإستقلال	٢١
المطلب الرابع: لمحات تاريخية حول تنفيذ التدريس لمادة التربية الإسلامية ..	٢١
المبحث الثاني: المنهج المتكامل للمدارس الابتدائية (KBSR)	٢٥
المطلب الأول: الهدف للمنهج المتكامل للمدارس الابتدائية	٢٥
المطلب الثاني: التربية الإسلامية للمناهج المتكاملة في المدارس الابتدائية ..	٢٦
المطلب الثالث: الغرض من التربية الإسلامية للمناهج المتكاملة في المدارس الابتدائية	٢٧
المبحث الثالث: المنهج المتكامل للمدارس الثانوية (KBSM)	٢٧
المطلب الأول: أهداف التربية الإسلامية للمناهج المتكاملة للمدارس الثانوية	٢٩

الفصل الثالث: تخرير الأحاديث من غير كتب الستة في كتب التربية الإسلامية

لوزارة التربية والتعليم بماليزيا وهي ثمانية وعشرون حديثا	٣٠
المبحث الأول: الأحاديث التي وردت باللغة العربية	٣١
(١) تخرير الحديث الوارد في موضوع: الأدب في العمل	٣١
(٢) تخرير الحديث الوارد في موضوع: مهمة الدعاء في حياة المؤمن	٣٤
(٣) تخرير الحديث الوارد في موضوع: القرآن والسنة منهج حياة المؤمن ..	٣٦
(٤) تخرير الحديث الوارد في موضوع: العلم والمعرفة أساس النجاح	٣٨
(٥) تخرير الحديث الوارد في موضوع: الاستنجاء	٤٠
(٦) تخرير الحديث الوارد في موضوع: الأدب في طلب العلم	٤٢
(٧) تخرير الحديث الوارد في موضوع: معنى مفهوم "الوحدة"	٤٤
(٨) تخرير الحديث الوارد في موضوع: صلاة القصر والجمع	٤٥
(٩) تخرير الحديث الوارد في موضوع: الأشخاص الذين لهم الرخصة	٤٧
(١٠) تخرير الحديث الوارد في موضوع: زكاة الفطر	٥٠

- (١١) تخرّيج الحديث الوارد في موضوع: علي بن أبي طالب رجل شجاع . ٥١
- (١٢) تخرّيج الحديث الوارد في موضوع: عمل المؤمن المتفوق ٥٤
- (١٣) تخرّيج الحديث الوارد في موضوع: عمل المؤمن المتفوق ٥٧
- (١٤) تخرّيج الحديث الوارد في موضوع: عمل المؤمن المتفوق ٦٠
- (١٥) تخرّيج الحديث من موضوع: عمل المؤمن المتفوق ٦٣
- (١٦) تخرّيج الحديث الوارد في موضوع: الصراط ٦٦
- (١٧) تخرّيج الحديث الوارد في موضوع: صلاة الحاجة ٦٨
- (١٨) تخرّيج الحديث الوارد في موضوع: الأدب في خطبة ٧٠
- (١٩) تخرّيج الحديث الوارد في موضوع: العقيدة ٧٣
- (٢٠) تخرّيج الحديث الواردة من موضوع: الأدب في التزيين النفس ٧٦
- (٢١) تخرّيج الحديث الوارد في موضوع: الإيمان اللؤلؤ الحياة ٧٨
- (٢٢) تخرّيج الحديث الوارد في موضوع: كيفية النكاح في الإسلام ٨١
- (٢٣) تخرّيج الحديث الوارد في موضوع: الأدب في إعطاء واستلام الهدايا ٨٣
- المبحث الثاني: الأحاديث التي وردت باللغة الملايوية الجاوية ٨٦
- (٢٤) تخرّيج الحديث الوارد في موضوع: نعمة ومصيبة وهما الإبتلاء
- الحياة ٨٧
- (٢٥) تخرّيج الحديث الوارد في موضوع: الأدب مع الجار ٨٨
- (٢٦) تخرّيج الحديث الوارد في موضوع: الإيمان بالرسول ٩٠
- (٢٧) تخرّيج الحديث الواردة في موضوع: ميزان العدل ٩٢
- (٢٨) تخرّيج الحديث الوارد في موضوع: خصائص المؤمن المفلح ٩٥

الفصل الرابع: المنهج السليم في التعامل مع الحديث الضعيف والموضوع ٩٨

- المبحث الأول: تعريف الحديث الضعيف، وبيان حكمه، ومنهج التعامل معه .. ٩٨
- المطلب الأول: تعريف الحديث الضعيف ٩٨
- المطلب الثاني: حكم العمل بالحديث الضعيف ٩٩

- المطلب الثالث: منهج التعامل مع الحديث الضعيف ١٠٠
- المبحث الثاني: تعريف الحديث الموضوع، وبيان حكمه، ومنهج التعامل معه ... ١٠٤
- المطلب الأول: تعريف الحديث الموضوع ١٠٤
- المطلب الثاني: حكم رواية الحديث الموضوع وذكره ١٠٤
- المطلب الثالث: منهج التعامل مع الحديث الموضوع ١٠٥

الخاتمة ١١٠

- التنتائج ١١٠
- التوصيات ١١٢

قائمة المصادر والمراجع ١١٣

- أولاً: المصادر والمراجع باللغة العربية ١١٣
- ثانياً: الرسائل الجامعية ١٢٣
- ثالثاً: المواقع الإلكترونية ١٢٣
- رابعاً: المراجع باللغة الملايوية ١٢٣
- خامساً: الرسائل الجامعة باللغة الإنجليزية ١٢٥

الفصل الأول

خطة البحث وهيكله العام

المقدمة

إنّ الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

أما بعد!

فمن المعروف لدينا أن القرآن الكريم هو المصدر الأساس الأول في الشريعة الإسلامية الذي أنزله الله تبارك وتعالى على رسوله محمد ﷺ نوراً وهداية للناس، قال الله تعالى: ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا﴾ [الإسراء: ٩]، وبجانب هذا المصدر الأصيل تقف السنة النبوية بوصفها مصدراً ثانياً للتشريع الإسلامي، فهي شارحة له، ومبيّنة مفصلة؛ توضّح المبهم في القرآن، وتفصّل المجمل، وتقيّد المطلق، وتخصّص العام.

إن الكتب المدرسية للتربية الإسلامية لوزارة التربية والتعليم بماليزيا، فيما يعرف بالمنهج المتكامل للمدارس الابتدائية (KBSR)، والمنهج المتكامل للمدارس الثانوية (KBSM)، هما المنهجان اللذان يدرسان في المدارس الحكومية بماليزيا.

وبناءً على مكانة هذه الكتب التي حظيت بقبول الطلاب الماليزيين، وكونها مرجعاً من المراجع الأساسية في التدريس، فإنها حرة بالتنقيح والتحقيق، ليعرف الناس درجة صحّة الأحاديث المذكورة فيها من حيث القبول والرد، وذلك للاستدلال بها.

وهذا البحث بعنوان الأحاديث الواردة في الكتب المدرسية للتربية الإسلامية في المدارس الحكومية بماليزيا: دراسة تحليلية نقدية محاولة لدراسة تلك الأحاديث تحريجاً لها من الكتب الأصلية للحديث، وحكمًا عليها من خلال الاطلاع على أقوال المحدثين عنها، وسيتناول الباحث دراسة متونها وأسانيدها، ثم بيان درجتها من حيث الصحة، أو الحسن، أو

الضعف. ويقصد بهذا البحث كذلك توجيه مؤلفي كتب التربية الإسلامية في وزارة التربية والتعليم الماليزية، ومعظمهم من المدرسين العاملين بالمدارس في ماليزيا أيضًا، سواء في المدارس الابتدائية، أو في المدارس الثانوية، بحكم الأحاديث الضعيفة والموضوعة، وكيفية التعامل معها حتى يصبحوا على هدى من دينهم.

وفي هذه الرسالة، سيبدأ الباحث بالكلام عن المنهج المتكامل للمدارس الابتدائية (KBSR)^١ والمنهج المتكامل للمدارس الثانوية (KBSM)^٢، ثم تخريج الأحاديث الواردة في كتب التربية الإسلامية لوزارة التربية والتعليم في ماليزيا ودراستها سندًا وامتثًا، مستعينًا بالقواعد التي وضعها المحذون، فهذه هي الغاية العليا من هذه الرسالة. أما في الفصل الثالث، فسوف يتطرق الباحث للتعريف بالحديث الضعيف، والموضوع، وبيان المنهج السليم في التعامل معهما. وسوف نوضح صورة تخريج الأحاديث فيما بعد في هذه الخطة إن شاء الله.

مشكلات البحث

إن في كتب التربية الإسلامية المقررة في مدارس وزارة التربية والتعليم الماليزية، الابتدائية والثانوية قد وردت عدة أحاديث نبوية شريفة، والمشكلة تبدو هنا أن الناس والطلاب يعتمدون على هذه الأحاديث والتعامل معها على أنها أحاديث موثوقة. وسبب ذلك أن كثيرًا من الطلاب والأساتذة الذين يستخدمون هذه الكتب، يثقون في جميع الأحاديث الموجودة في هذه الكتب، وعلى الرغم من أن هذه الكتب الدراسية لم تتعرض للتنقيح والتحقيق من قبل أحد من العلماء. ولأن أحدًا لم يدرس هذه الأحاديث، أراد الباحث أن يقوم بدراستها دراسة تحليلية نقدية، ليوضح ما غمض فيها، ويكمل ما نقص منها، خدمةً للسنة النبوية.

ومن المعلوم أن هذه الكتب، كتبها المؤلفون باللغة الملايوية المحلية الجاوية، وكثير من نصوص الأحاديث النبوية قد وردت في اللغة العربية، وفيها أيضًا نصوص الأحاديث مترجمة

^١ مشتق من كلمة KBSR معناه في اللغة الملايوية "كوريكولوم برسفادو سكوله رنده"، وفي اللغة العربية بمعنى "المنهج المتكامل للمدارس الابتدائية".

^٢ مشتق من كلمة KBSM معناه في اللغة الملايوية وهو "كوريكولوم برسفادو سكوله رنده"، وفي اللغة العربية بمعنى "المنهج المتكامل للمدارس الثانوية".

من اللغة العربية إلى اللغة الملايوية. فمن هنا يرى الباحث أنها تحتاج إلى إحالتها إلى متونها باللغة العربية لأنها لا يتم القيام بدراستها والكشف عن درجتها وحكمها إلا بهذا المنهج. على الرغم من أن مؤلفي هذه الكتب قد أضافوا إليها مرويات كثيرة مرفوعة، بدون أسانيدھا الكاملة، وبدون اسم الصحابي الذي روى تلك الأحاديث، إلا أنهم ذكروا من أخرجها من الأئمة، بدون ذكر درجتها وحكمها، وتارة وردت باللغة الملايوية. مثل:

مقصود حديث رسول الله ﷺ: "سبدا رسول الله يغ برمقصود، "تيدق سمفورنا إيمان سساورغ كامو سكيراث دي تيدور دالم كادأن ككتغن سدغن دي مغهوي جيرنث تيدور دالم كلافرن" (رواية الديلمي)^٣. ترجمته:

«ما آمن بي من بات شعبانا وجاره جائع بجنبه وهو يعلم به».

نموذج للتخريج في هذه الدراسة، واتخذت هذا الحديث نموذجًا لذلك:

التخريج:

- أخرجه الطبراني في معجمه الكبير، ج ٢، ص ٢٥٩، رقم الحديث ٧٥١، فقال: حدثنا محمد بن محمد بن محمد التمار، حدثنا محمد بن سعيد الأثرم، حدثنا همام، حدثنا ثابت البناني، حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما آمن بي من بات شعبانا وجاره جائع إلى جنبه وهو يعلم به»^٤.
- وأخرجه البزار في مسنده، ج ٢، ص ٣٥٦، رقم الحديث ٧٤٢٩، فقال: حدثنا محمد بن عثمان بن كرامة، حدثنا حسين بن علي الجعفي، حدثنا سفيان بن عيينة، عن علي بن زيد، عن أنس فيما أعلم، أن النبي ﷺ قال: «ليس المؤمن الذي يبیت شعبان وجاره طاو»^٥.

^٣ Mohd Nazmi B. Desa, Mohd Suki B. Osman, Rijaluddin B. Yahya, *Buku Teks Pendidikan Islam Tingkatan 2 KBSM, Kementerian Pendidikan Malaysia*, (Kuala Lumpur: Dewan Bahasa Pustaka, 2009), Cetakan Ketujuh, p 229.

^٤ سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني، المعجم الكبير، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، (الموصل: مكتبة العلوم والحكم، ط ٢، ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٣ م)، ج ٢، ص ٢٥٩، رقم ٧٥١.

^٥ أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البصري، البزار، المسند، (المكتبة الشاملة)، ج ٢، ص ٣٥٦، رقم ٧٤٢٩.

دراسة السند:

١. محمد بن محمد التمار: وهو من أهل البصرة، يروي عن أبي الوليد والبصريين، قال ابن حبان: (ربما أخطأ)^٦.
٢. محمد بن سعيد الأثرم: وهو محمد بن سعيد الأثرم، قال ابن عدي: (مات بالبصرة، أراه يكذب، لا أعرف له رواية)^٧.
٣. همام: وهو همام ابن يحيى ابن دينار العوزي، بفتح المهملة وسكون الواو وكسر المعجمة المحلبي، مولاهم أبو عبد الله أو أبو بكر البصري، روى عن ثابت البناني وغيره، روى عنه أحمد بن إسحاق الحضرمي وغيره، قال الحافظ: (ثقة ربما وهم، من السابعة)^٨.
٤. ثابت البناني: وهو ثابت ابن أسلم البناني بضم الموحدة ونونين مخففين، أبو محمد البصري، روى عن أنس بن مالك وغيره، روى عنه أشعث بن برزاهجيمي وغيره، قال الحافظ: (ثقة عابد، من الرابعة)^٩.
٥. أنس بن مالك رضي الله عنه.

^٦ محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي، **النفقات**، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد، (بيروت: دار الفكر، ط ٢، ١٣٩٠ هـ / ١٩٧٥ م)، باب الميم، ج ٩، ص ١٥٣، ترجمة ١٥٧٣٤.

^٧ عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد أبو أحمد الجرجاني، **الكامل في ضعفاء الرجال**، تحقيق: يحيى مختار غزاوي، (بيروت: دار الفكر، ط ٣، ١٤٠٩ هـ / ١٩٨٨ م)، باب من اسمه محمد، ج ٦، ص ٢٩١، ترجمة ١٧٧٧.

^٨ أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، **تقريب التهذيب**، تحقيق: محمد عوامة، (سوريا: دار الرشيد، ط ١، ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م)، باب حرف الهاء، ج ٢، ص ٥٧٤، ص ٥٧٤، ترجمة ٧٣١٩. وانظر أيضا: عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس أبو محمد الرازي التميمي، **الجرح والتعديل**، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ط ١، ١٢٧١ هـ / ١٩٥٢ م)، باب تسمية من روى عنه العلم ممن، ج ٩، ص ١٠٧. وانظر أيضا: يوسف بن الزكي عبدالرحمن أبو الحجاج المزني، **تهذيب الكمال**، تحقيق: د. بشارعواد معروف، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ط ١، ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م)، باب من إسمه همام وهناد، ج ٣٠، ص ٣٠٢.

^٩ ابن حجر العسقلاني، **تقريب التهذيب**، باب حرف التاء، ج ١، ص ١٣٢، ترجمة ٨١٠. وانظر أيضا: المزني، **تهذيب الكمال**، باب التاء من إسمه ثابت، ج ٣٠، ص ٣٠٢.

درجة السند:

ضعيف الإسناد، وشديد ضعيف، ففي إسناده راو أخطأ، وراو متهم بالكذب. إلا أنه حسن برواية البزار. قال الإمام الهيثمي: "رواه الطبراني والبزار، وإسناد البزار حسن" ^{١٠}.

أسئلة البحث

هذا البحث يحاول الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١. ما اللّمحات التاريخية للتربية الإسلامية وتطورها في ماليزيا؟
٢. ما المنهج المتكامل للمدارس الابتدائية (KBSR)، وما المنهج المتكامل للمدارس الثانوية (KBSM)؟
٣. ما درجات الأحاديث الواردة في كتب التربية الإسلامية من حيث الصحة والضعف؟
٤. ما المنهج السليم في التعامل مع الأحاديث الضعيفة والموضوعة؟

أهداف البحث

يهدف هذا البحث بعون الله تعالى وتيسيره إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١. بيان اللّمحات التاريخية للتربية الإسلامية وتطورها في ماليزيا.
٢. التعريف بالمنهج المتكامل للمدارس الابتدائية (KBSR)، والمنهج المتكامل للمدارس الثانوية (KBSM).
٣. تخرّيج الأحاديث الواردة في كتب التربية الإسلامية ودراستها سندًا وممتنًا.
٤. بيان المنهج السليم في التعامل مع الأحاديث الضعيفة، والموضوعة.

^{١٠} نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، (بيروت: دار الفكر، د. ط، ١٤١٢هـ/ ١٩٩١م)، باب المجلد الثامن، ج ٨، ص ٣٠٥، رقم الحديث ١٣٥٥٤.

أهمية البحث وأسباب اختياره

إن من أفضل ما ينعم به الله على عباده المؤمنين أن يلهمهم فقهاً في الدين، وفهماً لسنة سيد المرسلين، ولذلك فإن ممارسة التعاليم الإسلامية الصحيحة والدقيقة، توجب على المسلمين الرجوع إلى السنة الأصلية. والاهتمام بالرجوع إلى السنة أو الأحاديث الصحيحة سيبعد المسلمين عن الانحراف وسوء فهم نصوص الأحاديث، وتزداد الحاجة، إذا كانت الأحاديث متعلقة بالعقيدة والشريعة، حيث تؤدي الأحاديث الضعيفة والموضوعة إلى الضلال في العقيدة وإفساد الشريعة. وذلك باستخدام النصوص غير الصحيحة، أو الأحاديث الموضوعة، ومن هنا تنتشر الاضطرابات في المجتمع، ولا سيما بين أولئك الذين ليس لديهم معرفة أساسية بالدين. ويستطيع المسلمون أن يبعدوا أنفسهم عن الانحرافات، والنحل الخاطئة إذا رجعوا إلى السنة أو الأحاديث الصحيحة. لذلك من المهم دراسة علوم الحديث، خاصة الملايين، ولاشك أن ذلك مهم لحراسة دين الإسلام؛ لأن الحديث هو المصدر الثاني للتعاليم الإسلامية¹¹. قال الله تعالى: ﴿وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ إِلَّا لِتُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ [النحل: ٤٤].

إن أهمية هذا البحث تكمن في تصحيح الأحاديث الواردة في كتب التربية الإسلامية المقررة بمدارس وزارة التربية والتعليم كما قلت سابقاً، وهذا البحث لا يبحث عن الأخطاء الشخصية، ولكنه يهدف إلى تحسين عمل المؤلفين، في كتب التربية الإسلامية لأن أثرها كبير جداً، لأن طلاب المدارس سواء أكانوا في المدرسة الابتدائية أم في المدرسة الثانوية يدرسون الأحاديث النبوية. لذلك وظيفتنا هي التأكد من عدم وجود الأحاديث الضعيفة والموضوعة في المقررات المدرسية.

ومن أهم أسباب اختيار هذا الموضوع أيضاً أنه يدرس كتاباً أساسياً للتدريس في المدارس، وهو مادة أساسية للطلبة في المدارس الابتدائية، أو الثانوية. وهذه المادة تحتوي على جوانب مهمة تتعلق بالنصوص النبوية، فمن المهم دراستها دراسة علمية تتناول تخريج أحاديثها تخريجاً علمياً وبيان أحكامها بياناً مفصلاً.

¹¹ Budah@Udah B. Mohsin, Jawiah Bt. Dakir, *Kumpulan Hadis Masyhur* (Kuala Lumpur: Dewan Bahasa dan Pustaka, Cetakan Kedua, (1429h/2008), p xvii.

ومن المعلوم أن في الكتب كثيرا من الأحاديث النبوية قد وردت مترجمة من اللغة العربية إلى اللغة الملايوية. فمن هنا يرى الباحث أنها تحتاج إلى إحالتها إلى متونها باللغة العربية؛ لأنه لا يمكن القيام بدراستها، والكشف عن درجتها وحكمها إلا بهذا المنهج.

حدود البحث

إن حدود بحثي هذا هي كتب التربية الإسلامية. ويركز الباحث على دراسة أحاديثها المخرجة في غير الكتب الستة فقط. وعددها ثمانية وعشرون حديثاً.

منهج البحث

سوف يتبع الباحث في كتابة هذا البحث المنهجين الآتيين:

١. المنهج الاستقرائي: يتبعه الباحث لاستقراء وجمع الأحاديث النبوية الواردة في الكتب المدرسية للتربية الإسلامية للمدارس الحكومية ماليزيا.
٢. المنهج النقدي التحريجي: يتبعه في تخرج الأحاديث المجموعة، والحكم عليها، وبيان درجتها من حيث القبول والرد.

الدراسات السابقة

لقد اطلع الباحث على بعض الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع، ولكن على حد علم الباحث المتواضع، لم يجد دراسة عالجت الموضوع المقترح بصورة كاملة. أما الدراسات التي تناولت هذا الموضوع بصورة عامة، واستفاد منها الباحث، فهي على قسمين: الدراسات المتعلقة بالبحث عن الأحاديث من غير الكتب الستة في الكتب المدرسية للتربية الإسلامية المنهج المتكامل للمدارس الابتدائية (KBSR)، والأحاديث في الكتب المدرسية للتربية الإسلامية المنهج المتكامل للمدارس الثانوية (KBSM)، تخرج فيها الأحاديث ودراسة الأسانيد. أما القسم الأول فهو الدراسات المتعلقة بالبحث عن الأحاديث في المنهج المتكامل للمدارس الابتدائية (KBSR) والأحاديث في المنهج المتكامل للمدارس الثانوية (KBSM):

● **”Hadith Studies in the Secondary Schools of Malaysia: A Case Study of Selected Secondary Religious Schools” دراسة حديثة في المدارس**

الثانوية بماليزيا: (دراسة الحالة إلى المدارس الثانوية الدينية المختارة)^{١٢}.

إن هذه الدراسة قامت بها الباحثة: ماشطة بنت سبدين، وهي رسالة علمية تقدمت بها الباحثة لنيل درجة الماجستير في قسم القرآن والسنة بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا. حيث تناولت في دراستها هذه معلومات طلاب المدارس الدينية الثانوية المختارة حول فهمهم لأحاديث رسول الله ﷺ، وعرضت أيضاً الباحثة العوامل التي أثرت في طلاب المدارس الثانوية الدينية في ماليزيا ليفهموا وليعملوا بالأحاديث في حياتهم. ومن مطالعتي لهذه الدراسة، فإني لاحظت أن الباحثة لم تقم بجمع الأحاديث وتخرجها. والباحث يريد دراسة الأحاديث الواردة في تلك الكتب دراسة كاملة من حيث القبول والرد.

أما القسم الثاني فهو الدراسات المتعلقة بالدراسات التحليلية والنقدية في الأحاديث الواردة:

● **أحاديث فضائل بعض سور القرآن الكريم في كتاب خزينة الأسرار وحلية الأذكار للحقي النازلي دراسة تحليلية نقدية.** دراسة علمية أجراها حول الموضوع الباحثة وارسو ويناتا، وهي رسالة علمية للحصول على درجة الماجستير^{١٣}. وقامت الباحثة فيها بالتنقيح والتحقيق لأحاديث فضائل سور القرآن الكريم ليعرف الناس درجتها من حيث القبول والرد. أما باحث هذه الدراسة فيريد تخرج الأحاديث الواردة في كتب التربية الإسلامية لوزارة التربية والتعليم، وبيان المنهج السليم في التعامل مع الحديث الضعيف والموضوع.

¹² Masyitah Bt Sabdin, "Hadith Studies in the Secondary Schools of Malaysia: A Case Study of Selected Secondary Religious Schools", (The research proposal for the degree of Masters, Department of the Quran and Sunah, International Islamic University of Malaysia, 2005).

¹³ وارسو ويناتا، "أحاديث فضائل بعض سور القرآن الكريم في كتاب خزينة الأسرار جليلة الأذكار للحقي النازلي"، (بحث متطلب مقدم لنيل درجة الماجستير في القرآن والسنة، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، ٢٠١١م).

- الأحاديث والآثار في كتاب منية المصلي للفظاني: دراسة تحليلية نقدية^{١٤} هذا البحث من عمل أحمد سنوسي عزمي. تناول فيه تخريج الأحاديث والآثار الواردة في كتاب منية المصلي، وبيان الصحيح منها والضعيف. وكتاب منية المصلي الذي ألفه الشيخ داود الفطاني، اعتنى فيه المؤلف بأحكام الصلاة والمصلين. يظهر من هذا البحث أن الكتب المقررة في المعاهد الإسلامية والمساجد في دولتي: تايلند وماليزيا، تحتاج إلى دراسة تحليلية ونقدية. والباحث يود دراسة كتاب من الكتب المقررة في ماليزيا، وهو كتاب التربية الإسلامية لوزارة التربية والتعليم الماليزية الذي تذكر فيه الأحاديث الكثيرة، ولم يتم أحد بتحقيقها وتخرجها على حد علم الباحث.

هيكل البحث

الفصل الأول: المقدمات التمهيديّة

- المقدمة
- مشكلات البحث
- أسئلة البحث
- أهداف البحث
- أهمية البحث
- حدود البحث
- منهج البحث
- الدراسات السابقة
- هيكل البحث

^{١٤} أحمد سانوسي عزمي، "الأحاديث والآثار في كتاب منية المصلي للفظاني: دراسة تحليلية نقدية"، (بحث متطلب مقدم لنيل درجة الماجستير في القرآن والسنة، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، ٢٠٠٨ م).

الفصل الثاني: التعريف بالتربية الإسلامية وتطور مناهجها في ماليزيا

المبحث الأول: لمحات تاريخية للتربية الإسلامية في ماليزيا

المطلب الأول: التربية الإسلامية قبل الإستقلال

المطلب الثاني: التربية الإسلامية في عهد الإستعمار

المطلب الثالث: التربية الإسلامية بعد الإستقلال

المطلب الرابع: لمحات تاريخية حول تنفيذ التدريس لمادة التربية الإسلامية

المبحث الثاني: المنهج المتكامل للمدارس الإبتدائية KBSR

المطلب الأول: الهدف للمنهج المتكامل للمدارس الإبتدائية

المطلب الثاني: التربية الإسلامية للمناهج المتكاملة في المدارس الإبتدائية

المطلب الثالث: الغرض من التربية الإسلامية للمناهج المتكاملة في المدارس الإبتدائية

المبحث الثالث: المنهج المتكامل للمدارس الثانوية KBSM

المطلب الأول: أهداف التربية الإسلامية للمناهج المتكاملة للمدارس الثانوية

الفصل الثالث: تخريج الأحاديث الواردة من غير كتب الستة في الكتب المدرسية للتربية

الإسلامية في مدارس الحكومية بماليزيا

المبحث الأول: الأحاديث التي وردت باللغة العربية

المبحث الثاني: الأحاديث التي وردت مترجمة باللغة الملايوية الجاوية

الفصل الرابع: المنهج السليم في التعامل مع الحديث الضعيف والموضوع

المبحث الأول: تعريف الحديث الضعيف، وبيان حكمه، ومنهج التعامل معه

المطلب الأول: تعريف الحديث الضعيف

المطلب الثاني: حكم ذكره والعمل به، ومنهج التعامل معه

المطلب الثالث: منهج التعامل مع الحديث الضعيف

المبحث الثاني: تعريف الحديث الموضوع، وبيان حكمه، ومنهج التعامل معه

المطلب الأول: تعريف الحديث الموضوع

المطلب الثاني: حكم ذكره والعمل به، ومنهج التعامل معه

المطلب الثالث: منهج التعامل مع الحديث الموضوع

الخاتمة
قائمة المصادر والمراجع

الفصل الثاني

تعريف بالتربية الإسلامية وتطور مناهجها في ماليزيا

المبحث الأول: لمحات تاريخية عن للتربية الإسلامية في ماليزيا

يمكن تقسيم تاريخ التعليم في ماليزيا إلى أقسام عدة: أولاً: التربية الإسلامية قبل الإستقلال، ثانياً: التربية الإسلامية في عهد الاستعمار، ثالثاً: التربية الإسلامية بعد الإستقلال. كان التعليم في العهد البريطاني يتم في الجزر الملايوية عن طريق المدارس الدينية، والمشائخ الذين يلقون محاضراتهم ودروسهم في المساجد، وكذلك القصاصين والرواة الذين ساهموا في تعليم الشعب الملايوي. وقد سمح المقبل على عهد بريطانيا التعليم في المدارس الدينية والمقصورات، وكذلك المدارس الماليزية العامة، التاميلية، الصينية، والإنجليزية. أمّا إبان الإستعمار الياباني فقد كان التعليم نمطياً ولكن، بعد الاستقلال حدثت العديد من التغييرات في نظام التعليم في الجزر الملايوية بعد تقارير كانت بمثابة أساس لسياسة التعليم الوطني¹.

المطلب الأول: التربية الإسلامية قبل الإستقلال

بدأت التعاليم الإسلامية تنتشر في الجزر الملايوية مع دخول الإسلام إليها في وقت مبكر من القرن الثالث عشر الميلادي. ويستدلّ على هذا الرأي بالعثور على بعض النقوش والمعالم الأثرية التي تدل على وجود الإسلام والمسلمين في بعض المناطق في الجزر الملايوية. وكان للتجار العرب دور بارز في نشر تعاليم الدين الإسلامي، وذلك من خلال سفرهم إلى دول المشرق والمغرب من أجل التجارة. وقد بدأ التجار يتوافدون إلى أرخبيل الملايو من كل حدب وصوب وذلك ما بين القرنين العاشر والخامس عشر الميلادي².

¹ Abdul Rahim Hamdan, *Falsafah dan Pemikiran Pendidikan*, (Johor Baru:Universiti Teknologi Malaysia, Cetakan Pertama (1430H/2009), p. 49 .

² Ahmad Mohd Salleh, *Pengajian Agama Islam dan j-QAF, Metodologi dan Pedagogi Pendidikan*, (ShahAlam:Oksford Fajar, Cetakan Kedua, (1429H/2008), p. 47 .